ميزان النساء

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 09/11/2015

يزخر العمل الإحصائي التطبيقي بالعديد من الإجراءات والأدوات للتأكُّد من دقة البيانات وصحتها، حيث يتم جمعها من مصادرها المختلفة، وعبر وسائل وقنوات متعدِّدة، وأهم هذه الأساليب التي تُستخدم لضبط الجودة هي: حشد أكبر عدد من الأدلة والقرائن والبراهين، التي تعزز الثقة بالبيانات وتؤكد صحتها وفيما يأتي سوف نستخدم الأسلوب نفسه مع بعض النماذج القرآنية لنؤكد بشكل قاطع أن عدد كلمات القرآن بحسب قواعد الإملاء الحديثة هو 77800 كلمة!

تأمّل هذه الآية الكريمة من سورة النساء:

وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوْزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاْحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرًا (128) النساء

كلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية يأتي ترتيبها رقم 2805 من بداية السورة، وهذا العدد = 33 × 85

كلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية يأتي ترتيبها قبل 957 كلمة من نهاية السورة وهذا العدد = 33 × 29

لاحظ العددين 85 و29

الأوّل هو عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطَّعة، والثاني هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!

مجموع العددين 85 + 29 = 114 .. عدد سور القرآن!

ماذا يعني ذلك؟

أن مجموع كلمات سورة النساء هو 3762 كلمة، وهذا العدد = 33 × 114

لاحظ تجلِّيات الإيقاع نفسه!

عدد كلمات الآية نفسها 29 كلمة بعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!

رقم الآية 128، وهذا العدد = 114 + 14

عدد سور القرآن + عدد الحروف المقطَّعة!

عجيب!! ولكن الأعجب من ذلك كلّه لم أعرضه عليك بعد!

إذا بدأت بإحصاء كلمات القرآن من بداية المصحف، فإن كلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية ترتيبها رقم 12474

عجيب هذا العدد! أتعلم ماذا يعني؟ إنه يساوي 33 × 378

تأمّل العدد 378 جيدًا!

الآن ننتقل مباشرة إلى الآية التي ترتيبها رقم 378 من بداية المصحف، وهي:

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِيْنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ (85) آل عمران

تأمّل رقم الآية! إنه العدد 85 نفسه!

ليس ذلك فحسب!

إذا أحصيت عدد كلمات سورة النساء من نهايتها حتى كلمة (عَلَيْهِمَا) فسوف تجدها 957 كلمة!

والعدد 957 = 319 + 319 + 319

319 هو الفرق بين عدد آيات القرآن، ومجموع ترتيب سوره!

مجموع تراتيب سور القرآن (1 + 2 + 3 + .. + 114) = 6555

ومجموع آيات القرآن = 6236 آية، والفرق بينهما 6555 – 6236 = 319

الآية 128 من سورة النساء ترتيبها رقم 621 من بداية المصحف!

والعدد 621 = 23 × 3 × 3 × 3، ومعلوم أن عدد أعوام الوحي 23 عامًا!

إذا أحصيت اسم اللَّه من بعد هذه الآية حتى نهاية السورة تجده ورد 69 مرّة، وهذا العدد = 23 × 3

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كلّه!

تأمّل الكلمة نفسها "عَلَيْهِمَا".. 6 أحرف لم يتكرّر أيّ منها!

تأمّل فيما يلي الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة الستة:

الحرف	ع	ل	ي	ه	م	ا	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	18	23	28	26	24	1	**120**

تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة "عَلَيْهِمَا" فهو 120، وهذا العدد = 114 + 6

114 هو عدد سور القرآن، و6 هو عدد أحرف الكلمة نفسها!

مع الانتباه إلى أن أحرف الكلمة الستة جميعها من الحروف المقطَّعة!

تأمّل الأعجب..

انتقل معي إلى الآية الأولى من سورة النساء..

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (1) النساء

أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) تكرّرت في هذه الآية 64 مرّة، وهذا العدد يساوي 4 × 4 × 4

4 هو ترتيب سورة النساء نفسها في المصحف!

تأمّل آية أخرى من سورة النساء نفسها..

وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) النساء

أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) تكرّرت في هذه الآية 64 مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!!

والعجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = **114** نقطة!

وهذا هو عدد سور القرآن!

تذكّر معي..

أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) تكرّرت في الآية الأولى من سورة النساء 64 مرّة!

الآن تأمّل هذه الآيات الثلاث من سورة النساء نفسها..

وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (15) النساء

مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا (46) النساء

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (95) النساء

عدد النقاط على حروف الآية الأولى 64 نقطة

عدد النقاط على حروف الآية الثانية 64 نقطة

عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 64 نقطة

وللعلم فإنه لا يوجد أي آية أخرى في سورة النساء عدد النقاط على حروفها 64 نقطة

فكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات؟

مجموع حروف هذه الآيات 456 حرفًا، وهذا العدد = **4 × 114**

114 هو عدد سور القرآن!

4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!

والعجيب أن أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) تكرّرت في هذه الآيات 252 مرّة، وهذا العدد = **4 × 63**

تأمّل العدد 63 مضروبًا في الرقم 4 وانتقل إلى المحطّة الآتية..

تأمّل الأعجب..

إليك ثلاث آيات أخرى من سورة النساء نفسها..

لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا (118) النساء

يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (120) النساء

أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا (151) النساء

عدد النقاط على حروف الآية الأولى 16 نقطة

عدد النقاط على حروف الآية الثانية 16 نقطة

عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 16 نقطة

وللعلم فإنه لا يوجد أي آية أخرى في سورة النساء عدد النقاط على حروفها 16 نقطة

وأنت تعلم أن العدد 16 يساوي 4 × 4

وتعلم أيضًا أن سورة النساء ترتيبها رقم 4

ولكن كم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث التي أمامك؟

هل تصدّق أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث **114** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!!

وهل تصدّق أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث **23** كلمة لا تزيد ولا تنقص!!

وهل تصدّق أن أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) تكرّرت في هذه الآيات نفسها **63** مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

تأكّد بنفسك من هذه الحقائق وقارنها مع نتيجة الآيات الثلاث السابقة!!

فماذا يريد المكذّبون بهذا القرآن أكثر من ذلك حتى يؤمنوا بأنه الحق من ربّهم؟!

مزيدًا من التأكيد..

إليك ثلاث آيات أخرى من سورة النساء نفسها..

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا (45) النساء

فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا (99) النساء

وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (106) النساء

عدد النقاط على حروف الآية الأولى 10 نقاط

عدد النقاط على حروف الآية الثانية 10 نقاط

عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 10 نقاط

وللعلم فإنه لا يوجد أي آية أخرى في سورة النساء عدد النقاط على حروفها 10 نقاط

ولكن كم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟

نعم فلا تتردّد.. إن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث **114** حرفًا!!

والعجيب أن أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) تكرّرت في هذه الآيات **61** مرّة!

هنا نتوقّف ونتأمّل هذا العدد جيّدًا.. فإلى ماذا يشير؟

هناك آية واحدة فقط في سورة النساء تكرّرت أحرف كلمة (عَلَيْهِمَا) فيها 61 مرّة..

فماذا تتوقّع أن تكون هذه الآية؟ إنها هذه الآية التي أمامك الآن..

وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (128) النساء

نعم.. إنها الآية نفسها التي بدأنا بها هذا المشهد!

الآية التي احتضنت كلمة (عَلَيْهِمَا) نفسها.. الكلمة التي نتحدّث عنها!!

مع الانتباه إلى أن عدد حروف هذه الآية 126 حرفًا، ويساوي 63 + 63

ما رأيك في هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل؟!

بل الأمر أعجب من ذلك!!

دعنا نتأمّل آية النساء من جديد..

وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (128) النساء

تأمّل قوله تعالى: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا!

هذه الكلمات الثلاث "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" وردت في القرآن 4 مرّات!

وردت للمرّة الرابعة والأخيرة في هذه الآية من سورة النساء، وهي السورة رقم 4 في ترتيب المصحف!

جاءت بعد 8 كلمات من بداية الآية، وهذا العدد = 4 + 4

جاءت بعد 32 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 4 × 4 + 4 × 4

ولا تنسَ أن الآية رقمها 128، وهذا العدد = 4 × 4 × 4 + 4 × 4 × 4

ولا تنسَ أن سورة النساء عدد آياتها 176 آية، وهذا العدد = 44 + 44 + 44 + 44

تأمّل جيدًا.. فهل ترى غير الرقم 4، وهو عدد تكرار "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" في القرآن!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

تأمّل "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا"، فهي تتشكّل من عشرة أحرف هجائية هي:

الحرف	ف	ل	ا	ج	ن	ح	ع	ي	ه	م	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	20	23	1	5	25	6	18	28	26	24	**176**

مجموع ترتيب أحرف "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" في قائمة الحروف الهجائية = 176

176 هو عدد آيات سورة النساء، وهذا العدد = 44 + 44 + 44 + 44

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف أوّل الكلمات الثلاث (فَلَا) فهو يساوي 44

كلمة "عَلَيْهِمَا" منفردة من دون "فَلَا جُنَاحَ" وردت هي الأخرى في القرآن 8 مرّات، وهذا العدد = 4 + 4

وفي المرّات الأربع جاءت بعد سورة النساء!

الآن دعنا نبحث لنرى أين وردت "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" للمرّة الأخيرة قبل سورة النساء..

فماذا تتوقّع؟ لقد وردت في هذه الآية من سورة البقرة:

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (233) البقرة

هل ترى ما يشدّ انتباهك في هذه الآية؟!

هذه الآية التي أمامك عدد كلماتها 64 كلمة، وهذا العدد = 4 × 4 × 4

العجيب أن "فَلَا جُنَاْحَ عَلَيْهِمَا" تأتي بعد 40 كلمة من بداية الآية!

والأعجب منه أن هذه الآية نفسها ترتيبها رقم 240 من بداية المصحف، وهذا العدد = 40 × 6

أين وردت "فَلَا جُنَاْحَ عَلَيْهِمَا" للمرّة الأولى؟

لقد وردت مرّتين في آيتين متتاليتين من سورة البقرة:

الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوْفٍ أَوْ تَسْرِيْحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوْهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيْمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُوْدُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوْهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُوْدَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُوْنَ (229) فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُوْدُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ (230)

أوّل ما يلفت نظرك رقم الآية الأولى 229

229 هو تكرار اسم اللّه في سورة النساء!

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" وردت ثلاث مرّات في سورة البقرة!

لقد وردت في الآيات 229 – 230 – 233 من سورة البقرة، ومجموعها 692، وهذا العدد = 4 × 173

173 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 40، فهل تذكر هذا العدد أم نسيته؟!

مجموع كلمات آيات البقرة الثلاث 140 كلمة، وهذا العدد = 14 × 10

تأمّل الآيتين أعلاه..

بعد 28 كلمة (14 + 14) من بداية الآية الأولى، جاءت "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا"!

بعد 28 كلمة (14 + 14) من "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" في الآية الأولى، جاءت "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" في الآية الثانية!!

وقبل 14 كلمة من نهاية الآية الثانية، جاءت "فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا" في الآية الثانية!

بل الأمر أعجب من ذلك!

تأمّل أوّل مرّة ترد فيها كلمة "عليهما"..

الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوْفٍ أَوْ تَسْرِيْحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوْهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيْمَا حُدُوْدَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيْمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُوْدُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوْهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُوْدَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُوْنَ (229) البقرة

كلمة "عليهما" في هذه الآية تأتي قبل 15 كلمة من نهاية الآية، وبعد 30 كلمة من بدايتها، أي 15 × 2

ماذا يعني ذلك؟

إذا أحصيت كلمات سورة البقرة من بدايتها فسوف تتحقَّق من أن "عليهما" هي الكلمة رقم 4418

العدد 4418 يساوي 47 × 47 × 2

47 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

تأمّل موقع الآية فقد جاءت بعد 228 آية من بداية السورة، وهذا العدد = 114 × 2

تأمّل الكلمة الثانية في الآية (مَرَّتَانِ)، وتأمّل مع الإيقاع (114 × 2)!

هذه الآية نفسها تأتي قبل 57 آية من نهاية سورة البقرة، وحاصل ضرب 57 × 2 يساوي 114

هذه الآية نفسها تأتي قبل 6000 آية بالتمام والكمال من نهاية المصحف!

خاتمة النساء

تأمّل هذه الآية الكريمة من سورة النساء:

يَسْتَفْتُوْنَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيْكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ (176) النساء

آخر كلمة في هذه الآية هي آخر كلمة في سورة النساء أيضًا، ترتيبها من بداية السورة = 3762

وهذا العدد = 114 × 33

هذه الكلمة نفسها تأتي بعد 13431 كلمة من بداية المصحف، وهذا العدد = 407 × 33

تأمّل الإيقاع الأول: 114 × 33

وتأمّل الإيقاع الثاني: 407 × 33

الاختلاف هو بين العددين 114 و407

فما هي العلاقة بين هذين العددين؟

للإجابة عن هذا السؤال سوف أنتقل بك إلى الآية التي ترتيبها 407 من بداية المصحف، وهي:

يُؤْمِنُوْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُوْنَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُوْلَئِكَ مِنَ الصَّالِحِيْنَ (114) آل عمران

الآن تأمّل رقم الآية! هو نفسه العدد 114 أليس كذلك؟!

سبحان اللَّه! قمّة الإبهار!

ليتنا ننسى أبصارنا للحظات، وننظر بعين بصيرتنا إلى هذا الزخم الإبداعي الإلهي المدهش!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).